

قال إن أعداد الحجاج لم تتأثر بأي أحداث سياسية.. وزير الحج في حوار مع الاقتصادية من سعيد عرفات

## الفراسي: مجلس الوزراء وافق على إعداد خطة استراتيجية للحج تغطي 25 سنة

فوري وعاجل، وتركز خططنا على تغطية رحلة الحاج منذ أن يفكر في الحج وهو في بلده وحتى مغادرته وكشف عن تطورات مستقبلية تهدف لفتح المجال لمزيد من التطبيقات المستقبلية لتسهيل وتطوير أمور وإجراءات الحج، وفي موضع آخر أكد الوزير أن من يؤدون الحج بطريقة غير نظامية تجاوزوا أوامر ولي الأمر وسيبوا إرباكا لخطط الحج، مشيراً إلى أن هذا العام تشارك في برنامج "الحج منخفض التكلفة" (21) شركة ومؤسسة، مضمناً عن أن 45 ألف موظف في مختلف المهام والمستويات ينفذون خطة وزارة الحج في جميع القطاعات، وفي شأن العمرة أكد أن تنظيم خدمات معتمري الداخل في مراحلها النهائية واجتماع اللجنة المكلفة بدراسته عقب الموسم، مشيراً إلى أن عدد المعتمرين القادمين من خارج المملكة هذا العام سجل أكبر رقم له في تاريخ العمرة فيما بلغ عدد المتخطين عن العودة القادمين عبر شركات ومؤسسات العمرة 54018 معتمراً، وقال وزير الحج في حوار شامل مع الاقتصادية عشية وقوف حجاج بيت الله الحرام على سعيد عرفات الطاهر أنه لا يحق لأحد أن يعيب أو يربك أداء جموع ضيوف الرحمن لتحقيق أغراض أو مآرب خاصة على حساب مصالح المسلمين، جازماً بأن الأحداث السياسية التي تشهدها المنطقة لم تؤثر في أعداد الحجاج، فإلى تفاصيل الحوار،

قال الدكتور هؤاد بن عبد السلام الفرسي وزير الحج السعودي إن وزارته بدأت في الخطوات التنفيذية للمشروع الاستراتيجي للعلاق لوضع خطة استراتيجية شاملة تحدد أهداف وزارة الحج على مدى الـ 25 عاماً المقبلة، بعد موافقة مجلس الوزراء السعودي، تأخذ في الحسبان الزيادة المطردة في أعداد الحجاج والمعتمرين وتنقلاتهم وخدماتهم منذ وصولهم إلى المملكة وحتى مغادرتهم بشكل متواز مع كافة الأعمال الاستراتيجية التطويرية المرتبطة بخدمات الحجاج والمعتمرين، حيث يشارك في عضوية هذه اللجنة كافة الجهات المعنية، وبين أن وزارة الحج جندت طاقاتها وإمكاناتها كافة المادية والبشرية المتاحة لمتابعة أداء الشركات والمؤسسات المرخصة بتقديم الخدمات للحجاج، وذلك عن طريق فرق رقابية ميدانية يتم تعيينها موسمياً لهذا الغرض وتجب كافة مواقع وجود الحجاج على مدار الساعة، وتتابع وترصد الخدمات المقدمة لهم وأنها تتم وفق الأنظمة والتعليمات ووفق الخطط المعتمدة لهذه الشركات والمؤسسات، وفي الوقت ذاته تقوم برصد ما قد يصادفها من أوجه قصور (إن وجدت) والعمل على حلها وإزالة أوجه القصور بشكل



حؤاد الفرسي  
تصوير: عدنان مهدي

### فرق رقابية ميدانية تجوب كافة مواقع وجود الحجاج على مدار الساعة وتحيل المخالف إلى اللجان القانونية

خدمات طوال فترة وجودهم في المملكة، وذلك عن طريق الزام الجهات الحكومية والخاصة المعنية بشؤون الحجاج كافة، سواء من ناحية الإجراءات أو من ناحية تقديم الخدمات، لتقديم مهامهم وخدماتهم من خلال نظام إلكتروني متكامل يربط بينهم، ويحقق:

• إحصاء زمن العديد من الإجراءات التي تتم حالياً في منافذ الدخول دون إخلال بأي منها، وذلك بإجراءها من بلد

القيام بقدمه للمملكة.

• الوضوح في الشفافية والمراجعة النظامية فيما يتعلق بحزم الخدمات التي تقدم للحجاج والتي تشمل السكن والنقل والإعاشة ومستورياتهم والحجج والمسؤولة عن تقديمها، بما يعين على الحفاظ

أداء الجهات المختلفة وعلى تقييم المقصين.

• فتح المجال لمزيد من التطبيقات المستقبلية لتسهيل وتطوير أمور وإجراءات الحج.

ويتم ذلك عن طريق ربط منح تأسيسات الحج لكل حاج بحزمة خدمات محددة العناصر، سكن، نقل، إعاشة، تكون واضحة ومعقدة من خلال هذا النظام الإلكتروني بحيث يمكن للحجاج أن يتعرف على تلك العناصر مسبقاً وقبل قدومه للمملكة، كما يمكن للجهات الرقابية متابعة مدى التطبيق في الخدمات بين ما هو مسجل في النظام وما هو متفق على أرض الواقع، وبالتالي إزالة المخالفات بشكل فوري وحماية المقصين وفقاً لما تقتضيه نظم الأنظمة والتعليمات وهذا المشروع يتماشى مع توجه الدولة رعاها الله في تحويل التعاملات الحكومية من العمل اليدوي إلى التعاملات الحكومية الإلكترونية.

أعلنت مصلحة الإحصاءات العامة العام الماضي عدد الحجاج

الفرسي: مجلس الوزراء وافق على إعداد خطة استراتيجية للحج تغطي 25 سنة

الفرسي: مجلس الوزراء وافق على إعداد خطة استراتيجية للحج تغطي 25 سنة

الفرسي: مجلس الوزراء وافق على إعداد خطة استراتيجية للحج تغطي 25 سنة

الفرسي: مجلس الوزراء وافق على إعداد خطة استراتيجية للحج تغطي 25 سنة

الفرسي: مجلس الوزراء وافق على إعداد خطة استراتيجية للحج تغطي 25 سنة

الفرسي: مجلس الوزراء وافق على إعداد خطة استراتيجية للحج تغطي 25 سنة

الفرسي: مجلس الوزراء وافق على إعداد خطة استراتيجية للحج تغطي 25 سنة

الفرسي: مجلس الوزراء وافق على إعداد خطة استراتيجية للحج تغطي 25 سنة

الفرسي: مجلس الوزراء وافق على إعداد خطة استراتيجية للحج تغطي 25 سنة

الفرسي: مجلس الوزراء وافق على إعداد خطة استراتيجية للحج تغطي 25 سنة

الفرسي: مجلس الوزراء وافق على إعداد خطة استراتيجية للحج تغطي 25 سنة

الفرسي: مجلس الوزراء وافق على إعداد خطة استراتيجية للحج تغطي 25 سنة

الفرسي: مجلس الوزراء وافق على إعداد خطة استراتيجية للحج تغطي 25 سنة



رجال أمن أمام بوابة الحرم المكي.

يتم تقييمه وتطويره وتحديثه للعمل على مواكبة أحدث الأساليب الإدارية والتقنية المتاحة، وللمواجهة المتجددة والتجديد عاده ما يمثل في تطوير تفاصيل طرق التنفيذ مع اتاحة قدر كاف من الثبات الذي يعين على الاستمرار وحقق فرس الإبداع.

خلال الفترة الماضية أقيمت ورش عمل على مدار العام فيما يتعلق بالحج.. ما أبرز نتائجها لهذا العام؟

ورش العمل تمثل أداة فعالة وجيدة في البحث والدراسة والتجريب وجهات النظر والوصول إلى رؤية مشتركة واليات تنفيذية فعالة، وقد شاركت الوزارة في ورش العمل التي نظمتها العديد من الجهات، ومنها إمارة منطقة مكة المكرمة، إمارة المدينة المنورة، وزارة الشؤون الدينية والقروية، وبعض الجهات الأخرى، إضافة إلى ورش العمل التي نظمتها وزارة الحج.

الرقابية على الأداء إحدى الوسائل المهمة في أي عمل.. حدثنا عن الفرق الرقابية التي تطلقها الوزارة لتراقب أداء مؤسسات الطوافه ومؤسسات حجاج الداخل؟

تجند وزارة الحج طاقاتها وإمكاناتها كافة المادية والبشرية المتاحة لمتابعة أداء الشركات والمؤسسات المرخصة بتقديم الخدمات للحجاج وذلك عن طريق فرق رقابية ميدانية يتم تعيينها موسمياً لهذا الغرض، وتتابع وترصد مواقع وجود الحجاج على مدار الساعة، وتتابع وترصد الخدمات المقدمة لهم وأنها تتم وفق الأنظمة والتعليمات ووفق الخطط المعتمدة لهذه الشركات والمؤسسات، وفي الوقت ذاته تقوم برصد ما قد يصادفها من أوجه قصور (إن وجدت) والعمل على حلها وإزالة أوجه القصور بشكل فوري وعاجل، واليات ذلك الحقل بموجب محاضر ثبوتية لمهدياً لإحالتها إلى اللجان القانونية لاستكمال اللازم النظامي بموجبها، كما أنشأت الوزارة عدداً من مراكز الخدمات التي تنتشر في المناطق المركزية بمكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة لتلقي البلاغات والشكاوى والاستفسارات، وقد زودت هذه الفرق بما تحتاج إليه من الثبات عمل مثل أجهزة التواصل اللاسلكي، ووسائل النقل، والتهيزات التقنية.

يأتي حج هذا العام والمشاعر المقدسة تشهد تقلبات نوعية في مشاريعها، كيف تقصروا جهود خادم الحرمين الشريفين في تطوير مكة المكرمة والمشاعر المقدسة؟ وهل من جديد حيال رفع الطاقة الاستيعابية لمشعر منى؟

مشروع قطار الحرمين الشريفين من المشاريع

مشروع قطار الحرمين الشريفين من المشاريع

مشروع قطار الحرمين الشريفين من المشاريع

مشروع قطار الحرمين الشريفين من المشاريع

مشروع قطار الحرمين الشريفين من المشاريع

مشروع قطار الحرمين الشريفين من المشاريع

مشروع قطار الحرمين الشريفين من المشاريع

مشروع قطار الحرمين الشريفين من المشاريع

مشروع قطار الحرمين الشريفين من المشاريع

مشروع قطار الحرمين الشريفين من المشاريع

مشروع قطار الحرمين الشريفين من المشاريع

مشروع قطار الحرمين الشريفين من المشاريع

مشروع قطار الحرمين الشريفين من المشاريع

مشروع قطار الحرمين الشريفين من المشاريع

### فتح المجال لمزيد من التطبيقات المستقبلية لتسهيل وتطوير أمور وإجراءات الحج

### من يؤدون الحج بطريقة غير نظامية تجاوزوا أوامر ولي الأمر وسيبوا إرباكا لخطط الحج

### الوزارة استكملت متطلبات الهيكله ورفعنا بالاحتياجات من الوظائف في مختلف المراتب

### هناك خطط تهدف إلى زيادة الطاقة الاستيعابية لمشعر منى

### تشارك هذا العام في برنامج «الحج منخفض التكلفة» (21) شركة ومؤسسة

### بلغ عدد المتخطين عن العودة القادمين عبر شركات ومؤسسات العمرة 54018 معتمراً

### خططنا تغطي رحلة الحاج كاملة منذ أن يفكر في الحج وهو في بلده وحتى مغادرته

### الفرسي: مجلس الوزراء وافق على إعداد خطة استراتيجية للحج تغطي 25 سنة

### الفرسي: مجلس الوزراء وافق على إعداد خطة استراتيجية للحج تغطي 25 سنة

### الفرسي: مجلس الوزراء وافق على إعداد خطة استراتيجية للحج تغطي 25 سنة



## 45 ألف موظف في مختلف المهام والمستويات ينفذون خطة وزارة الحج

**النقل الترددي ومشروع قطار المشاعر لا يوجد بينهما أي تعارض بل كلاهما يكمل ويدعم الآخر**

**لجان من كافة القطاعات المعنية مستمرة في دراسة شبكة القطارات بما في ذلك ربطها بمنطقة الحرم**

**رقابة شاملة ودقيقة في مختلف مدن وقرى المملكة لملاحقة الحملات الوهمية**



وزير الحج متحمداً للزميل علي الطويل أمين

**تنظيم خدمات معتمري الداخل في مرحله النهائية واجتماع للجنة المكلفة بدراسته عقب الموسم سجل عدد المعتمرين القادمين من خارج المملكة هذا العام أكبر رقم له في تاريخ العمرة**

**هذه الحملات الوهمية تمثل التحدي الأكبر أمام وزارة الحج والعمرة، وهي لا تزال تواجه تحديات كبيرة في مختلف مدن وقرى المملكة لملاحقة الحملات الوهمية**

**هذه الحملات الوهمية تمثل التحدي الأكبر أمام وزارة الحج والعمرة، وهي لا تزال تواجه تحديات كبيرة في مختلف مدن وقرى المملكة لملاحقة الحملات الوهمية**

**هذه الحملات الوهمية تمثل التحدي الأكبر أمام وزارة الحج والعمرة، وهي لا تزال تواجه تحديات كبيرة في مختلف مدن وقرى المملكة لملاحقة الحملات الوهمية**



... وجمع الحجيج الجهات إلى من لقطها يوم التروية أسس

1. النقل عن طريق الردين  
2. النقل بالرحلات الترددية

بعد شهر تقريبا تعلن ميزانية الدولة، ما الذي تود تحقيقه لوزارتكم من خلال هذه الميزانية؟

ميزانية الخير والبركة هي الأساس والمحرك لكافة المشروعات والبرامج والأنشطة التي تتعلق بتحقيق سياسة الدولة رعاها الله في كل ما يتعلق بخدمات ضيوف الرحمن، وتعمل الوزارة على تنفيذ كافة خططها ومشروعاتها من خلال هذه الميزانية - بمشيلة الله تعالى.

إذن ما أبرز المشاريع التي نفذتها أو تنفذها الوزارة حاليا؟

من أبرز مشروعات الوزارة التي نفذت أو تحت التنفيذ: إنشاء مراكز إرشاد الحج والتأهين بمكة والمدينة والمشاريع: إنشاء مبنى وزارة الحج بمكة المكرمة. تطوير محطة حجاج الجو والبحر بطريق الهجرة. إعادة الخطة الاستراتيجية لتسهيلات الإلكترونيات الحكومية وتقنية المعلومات. تنفيذ المرحلة الثالثة لشغل بالرحلات الشهرية للحجاج. إنشاء مطار وزارة الحج بمسجد الرفعي، المدينة، جديدة عرعر، البطحاء. إنشاء صالة الحجاج بمطار الأمير محمد بن عبد العزيز بالمدينة المنورة.

لكل عمل تحديات ما أبرز التحديات التي تواجه موسم الحج هذا العام، وكيف تعملون على تجاوزها، خاصة في ظل دعوات بعض الجهات الخارجية بتسييس الحج؟

بحمد الله وتوفيقه سارت وتسير الأمور بنسجتها الطبيعي المنتظم وفقا لما يجري عليه العمل في كل عام - بفضل الله - أولا ثم بفضل الجهود المحمقة والتعاون والتكامل بين مختلف القطاعات المعنية بشؤون الحج، ولا شك أن نسج الحج العام ودعوة من المولى عز وجل لعباده وأذن في التماس بالحج بأتوك رجلا... وبالتالي فلا يحق لأحد أن يعيب أو يريث أداء جموع ضيوف الرحمن لأداء ما دعاهم إليه خالقهم - تبارك وتعالى - أو أن يحدث فوضى أو بلبلة لتحقيق الغرض أو مآرب خاصة على حساب المصالح العامة للمسلمين.

ختاما ماذا يفتق وزير الحج قبل وأثناء موسم الحج؟ وما الذي تمنناه لوزارة الحج؟

إن من شرفه الله وكرمه باختياره ليكون ضمن منظومة يعملون على خدمة ضيوفه لا بد أن يفتق قلق الحريص على إنجاز العمل على أكمل وجه برضي الله - عز وجل - ويحقق تطلعات قيادتنا الرشيدة التي تضع راحة ضيوف الرحمن في المقام الأول، ولنا في خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين القدوة والمثل الأعلى وكل ذلك جهود أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية، أمير منطقة المدينة المنورة والمتابعة الفورية والتحقق لتدليل كافة الصعاب كل ذلك يضاهي من المسؤوليات ومن المهام ويشكل دافعا عظما لتحقيق المزيد بآذن الله - تعالى - والله من وراء القصد.

من ناحية المساحات لهذه الفئة من الحجاج، ولم تقف اللجان الرقابية التابعة لوزارة الحج على أي حالات مما ذكرت بمخيمات حجاج الداخل.

أين وصلت الوزارة في التخطيط الجديد لعمرة الداخل؟

لتنظيم خدمات معتمري الداخل في مراحلها النهائية وسوف يتم - بمشيلة الله تعالى - عقد اجتماع للجنة المكلفة بدراسة عقب انتهاء أعمال موسم حج هذا العام.

تشارك هذا العام في برامج الحج منخفض التكلفة (21) شركة ومؤسسة، وتقوم اللجان الرقابية بمهامها الرقابية في رصد مخالقات هذه الشركات والشركات الأخرى، واتخاذ الإجراءات النظامية بحقها وإحالتها إلى اللجنة الثلاثية للتحقيق معاً وتطبيق العقوبات النظامية اللازمة بحقها. كما أن ما يثبت عليها من مخالقات يوثق في عدد النشاط التي تخلفها الشركة في العام التالي.

تميز عام 1432هـ بارتفاع غير مسبوق في أعداد المعتمرين حيث سجل عدد المعتمرين القادمين من خارج المملكة أكبر رقم له في تاريخ العمرة على الإطلاق وهو 494.627.4 معتمرا، وهامت وزارة الحج بتسييس الخدمات المقدمة لهم من قبل المرخص لهم والتأكد من حسن وأدائها بالصورة المطلوبة فيما هو واقع في مجال اختصاصها بجمد الله وتوفيقه - كما بلغ عدد المتخلفين عن العودة القادمين عبر شركات ومؤسسة العمرة 549.98 معتمرا.

وسوف تستمر في القيام بمهامها المشاطة بها خلال موسم حج هذا العام 1432هـ في ظل توجيهات القيادة الرشيدة للتحقق لضيوف الرحمن أداء الحج المبرور - بمشيلة الله تعالى.

تعمل تحت إشراف وزارة الحج في تقديم الخدمات للحجيج هل تأخر راضون عن أداءها، وهل من جديد في تأخر تخصيص المخيمات؟

تحرص وزارة الحج على إنهاء إجراءات تسليم كافة المواقع للشركات والمؤسسات لترتيب مواقعها بالشكل المطلوب، وفي هذا الخصوص أود أن أشير إلى أن المشاعر المقدسة شهدت في السنوات الأخيرة العديد من المشاريع المتعلقة خلال فترات زمنية قياسية، وقد تحدثت عنها آنفاً. تعود بالخير والمتعة على ضيوف الرحمن، ولا شك أن تنفيذ هذه المشاريع يشتمل أحيانا على إحداهم بعض التغيرات في مواقع المخيمات مما يتطلب إيجاد مواقع بديلة.

يقال إن هناك بعض شركات ومؤسسة حجاج الداخل تقدم خدمة حوسن نجوم VIP داخل مخيماتها، ما دور الوزارة حيال ذلك؟ وهل اكتشفت الوزارة مخيمات العام الماضي؟

لا شك أن من أهم مقاصد أداء مناسك الحج التجرد من المغريات الدنيوية وتوحيب الصلة بالمولى - عز وجل - وهذا لا يتحقق إلا بالابتعاد عن الكماليات غير الضرورية التي تخرج رحلة الحج عن مقاصدها، وهذا ما تؤكد عليه وزارة الحج وترقيته وتحابس الشركات عليه، ولكن من ناحية أخرى فإنه من الثابت من خلال الأنظمة الإلكترونية التابعة لوزارة الحج ولمركز المعلومات الوطني، فإنه صدر في موسم حج العام 1431هـ أكثر من 200 ألف تصريح حج عبر شركات ومؤسسة حجاج الداخل، وهذا العدد يتطابق مع المساحات المخصصة مما يرجح استيعاب حصول أي قدر

يتمثل الإسكان أحد أهم عناصر حزمة الخدمات التي تقدم للحجاج إن لم يكن أهمها، وفي الوقت الراهن تتولى معنات الحج توفير المساكن للحجاج وتسلمها لمؤسسات الطوافة لتأمين الخدمات بها والإشراف عليها، وعادة ما ترصد حالات رفض الحجاج للسكن الذي

يعاني المواطن والمقيم من سرعة إقبال مؤسسات حجاج الداخل باب التسجيل لدى الشركات المصرح لها بالعمل في الموسم بسبب تضاد المقاصد، فهل لدى الوزارة توجه لزيادة عدد الشركات والمؤسسات العاملة في الموسم بخصوص حجاج الداخل؟

الجميع يدرك محدودية المساحات بمشعر منى، وكما سبق أن أسلفت فإن هناك خططا تهدف إلى زيادة الطاقة الاستيعابية لهذا المشعر، وكما تعلم ويعلم الجميع أن زيادة عدد الشركات في حد ذاته لا يعني زيادة الطاقة الاستيعابية للمشعر، ولكن الدولة - رعاها الله - وضعت العديد من الضوابط التي تكفل حاليا أداء المناسك للمتطهين الذين لم يسبق لهم أداء هذه الفريضة، مع الاستمرار الأمل لمساحة القائمة حاليا، والحفاظ على كافة الشروط والضوابط المتعلقة بالسلامة والأمن لضيوف الرحمن.

هل سجلت في العام الماضي مخالقات على شركات ومؤسسات حجاج الداخل؟ وما العقوبات التي صدرت بحقها؟

تحرس كل شركة ومؤسسة على التسييس بالأنظمة والتعليمات لتجنب تطبيق العقوبات النظامية بحقها مما يوثق في سمعتها وأداء عملها، وبلا حظ أن عدد المخالقات في تناقص عاما بعد عام، والعقوبات التي تحدها النظام تراوح بين الإلزام إلى الغرامة المالية إلى الإيقاف أو الإلغاء.

نظام خدمة حجاج الداخل صدر منذ عدة سنوات، وفيه ولائحة التنفيذية، مواد نظامية مختصة بالتعامل مع هذه الفئة من الحجاج، وحددت كافة الإجراءات التي تتخذ بحقهم، وقد لاحظنا في السنوات الأخيرة الانحسار الكبير والملموس في أعدادها، وفي هذا الخصوص تقوم الوزارة بمجموعة من الإجراءات منها على سبيل المثال: إرسال فرق ميدانية تجوب مختلف مدن وقرى المملكة للتحقق من مكاتب الشركات النظامية المرخصة، وملاحظة الحملات الوهمية والتنسيق بشأنها مع إشارات المناطق، كما تقوم الوزارة بإصدار دليل مطبوع يوزع على عدد من المواطنين والمقيمين، يتضمن التعريف بالشركات المرخصة نظاميا، ويعقد مؤامرها داخل المشاعر المقدسة، كما خصصت الوزارة رقم هاتف مجاني لتلقي البلاغات والاستفسارات والإجابة عنها، كما أن موقع الوزارة الإلكتروني يحتوي على كافة التفاصيل الخاصة بالشركات والمؤسسات.

هذا الموضوع قد حسمه بكمرة سيدي خادم الحرمين الشريفين القاضي بتثبيت العاملين على وظائف مؤقتة مخالفته وضررها السنين، واتمنى من المولى - عز وجل - أن يكتب السلامة لحجاج بيته الحرام، كما أتمنى أن يتقبل الجميع بالصواب والتعليمات.

هل اكتملت الهيكلية الجديدة للوزارة؟

سبق أن صدر - بحمد الله وتوفيقه - قرار من مجلس الوزراء المؤرخ بقضى باضام الهيكل والخطط التنظيمية الرئيسية للوزارة، وقامت الوزارة بعد ذلك باستكمال المتطلبات التفصيلية للقرار والرفع بالاحتياجات من الوظائف في مختلف المراتب والازمنة لاستكمال التطبيق.



... وجمع الحجيج الجهات إلى من لقطها يوم التروية أسس